

إذا أراد أن يتكلم بكلام تدبر في نفسه فان كان خيرا ابتاه وان كان مزا  
 واره وان المناقح شك بما اتى على لسانه لا يدري ما دله وماذا عليه  
 وقد قال رسول الله صلى الله عليه لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم  
 قلبه حتى يستقيم لسانه فمن استطاع منكم أن يبلغ الله سبحانه  
 وهو نبي الراحة من دماء المسيلين وأمواتهم سليم اللسان من أعرضهم  
 فليفعل واعلموا عباد الله أن المؤمن يستعمل العام ما استعمل عاما قولا  
 ويحرم العام ما حرم عاما أوله وإن ما أحدث الناس لا يحل لكم شيئا  
 يحرم عليكم ولا يكفل المال ما حل الله والحرام ما حرم الله فقد  
 من بين الأمور وضعت سمومها ووعظت ثم من كان بكم كره وضرب  
 الأمثال لكم وعيتم إلى الأمر الواقع فلا يصح عن ذلك إلا أصم  
 ولا يعي عن غيره إلا أعمى ومن لم يفتحه الله بالبر والنجاة لم يفتحه  
 ربي من العظمة وإنما التقص من أمامه حتى يعرف ما أكره ويكره  
 ما عرفت وإنما الناس رجلان منيع شريعة ومبتدع بدعة كثير معه  
 من الله سبحانه برهان سته ولا صياحه حجة وإن الله سبحانه لم يهبط  
 أحدا بمثل هذا القرآن فإنه حبل الله المتين وسببه الأمين وفيه بيع  
 الطوبى وتابع العباد وما للقلب جلاء عين مع أنه قد ذهب  
 المتذكرون وبقى الناسون والستاسون فإذا رآهم حبل فاجتنب

عليه وإذا رآهم سراً فاذهبوا عنه فإن رسول الله صلى الله عليه كان  
 يقول يا ابن آدم اعزل الحرة ودع النكاح فإذا أنت جاهد الآوان أقبل الله  
 ظم لا يفر وظم لا يترك وظم معفور لا يطلب فأما الظم الذي  
 لا يفره لا يترك الله قال الله سبحانه إن الله لا يفر من يشرك به وأما  
 الظم الذي لا يترك ظم المبتدع يفر ظم المبتدع نفسه عند بعض الظم  
 وأما الظم الذي لا يترك ظم العباد بعضهم بعضا الفصاحم ذلك  
 ليس هو حرام بالمضى ولا مبرأ بالسياط ولكنه ما يستصغر ذلك معه  
 فبالأكل والنلون في ذم الله فان جماعة بينهم كهون من الحق خير من  
 قومه فيما تجنون من الباطل وإن الله سبحانه لم يعط عدل يقدر  
 غير من مفضل ولا من يفي بابها الناس طوبى لمن شغله عيبه عن  
 عيوب الناس وطوبى لمن لم يمتح وأكل قوته واستعمل بطاعته وكفر  
 على خطيئته فكان من نفسه في شغل والناس منه في راحة  
**وكلامه صلى الله عليه** في معنى الحكيم  
 فاجمع رأي ملائكتهم على أن اختاروا رجلين فأخذنا عليهما أن يجعلا عهده  
 القرآن ولا يجاوزاه وتكون السننهما معه وقلوبهما تبعه فتأها عنه  
 وترك الحق ومبايصرانه وكان الجوز هو أمنا والأعوجاج دأبها وقد  
 سوا سنننا وأنا عليهما في الدلو بالعدل والعمل بالحق مؤنة دأبها وخود

في معنى الحكيم  
 في معنى الحكيم  
 في معنى الحكيم